

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-82-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ان انهم لن يضروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم. ان الذين اشترووا الكفر بالايمان لن يضروا - 00:00:00

الله شيئا ولهم عذاب اليم. ولا يحسن الذين كفروا وانما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما وما كان الله ليطلعكم من رساله من يشاء. فامنوا - 00:00:30

ورساله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم. ولا يحسن ان الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر قل لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. ولله ميراث السماوات - 00:01:20

والارض والله بما تعلمون خبير. جزاكم الله خير اعوذ بالله من يقول الله مسليا لنبيه ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يعني لا تحزن عليهم حرص الرسول على هداية الخلق يحزن بکفر - 00:01:50

من لا يؤمن به وقد قال تعالى ولا تحزن عليهم في مواضع فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وقال هنا ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر والعياذ بالله يسارعون في الكفر - 00:02:25

سارعون الى معاصيهم وجرائمهم وظلمهم وعدوانهم الذي يفعل المعاصي بشيء من البطء خير من الذي يسرع في البلاء مثل من يفعل الخير فالناس الذي يفعلون الخير منهم من يكون يفعله باناعة وبيطوء - 00:02:50

وضعف وكسل ومنهم من يسرع ويسارع في طاعة الله. وهكذا الكفار منهم من يكون قويا في الشر ومسارعا فيه. ومنهم من دون ذلك ولا يحزنك الذين يسألون في الكفر. انهم لن يضروا الله شيئا - 00:03:27

الله تعالى لا تضره لا يضره كفر الكافرين ومعصية العاصين كما لا تنفعه طاعة المطيعين انهم لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب عظيم انهم انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. نسأل الله العافية - 00:03:51

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ومن لم يكن له حظ من الخير في الآخرة فهو من اشقياء الخلق لانه يصير الى العذاب الاليم وعذاب الجحيم ثم قال تعالى ان الذين اشترووا الكفر بالايمان - 00:04:16

يضر الله شيئا ولهم عذاب اليم يعني اثروا الكفر على الايمان مثلهم مثل المشتري للسلعة راغب فيها وبادن الثمن. هؤلاء اشترووا الكفر بالايمان تركوا الايمان وخذلوا الكفر وكذلك قال الله عنهم انهم لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم - 00:04:38

ثم قال تعالى ايضا محددا للكافرين ومبينا ان امهاله لهم ليس لخيل اراده الله بهم امهال الله للكافرين هو من مكرهه تعالى بهم من مكر الله بالكافرين ان يستدرجهم ويملئ لهم - 00:05:19

كما في الحديث ان الله لم يلبي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ان الذي ولا يحسن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم. لا بل هو شر ولا يحسن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم - 00:05:52

انما نملي لهم ليزدادوا اثما الكافر اذا طال عمره صار شرا عليه لانه يزداد بطول العمر يزداد اثاما ومعاصي وتمادي في الكفر وفي الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله. وشركم من طال عمره وساء عمله. نعوذ بالله - 00:06:17

ثم قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لابد ان يبتلي الله العباد بما يميز الصالح من

الطالح. ولا يحسن الناس ان يترکوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون

الكاذبين - 00:06:47

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فالناس قبل الابتلاء لا يتميز الخير فيهم والطيب من الخبيث حتى يبتليهم الله بما شاء ومن ذلك ان يبتليهم بارسال الرسل - 00:07:23

ف اذا جاء الرسول صاروا فريقين مؤمن وكافر تميزوا وقبل مجيء الرسول كان الناس شيء واحد وامة واحدة ولكن الله يجزي به من رسنه من يشاء ثم قال تعالى فامنوا بالله ورسله. وان تؤمنوا وتنقوا فلكم اجر عظيم - 00:07:57

ثم قال تعالى ولا يحسن الذين كفروا ثم قال تعالى ولا يحسن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم وفي هذا تهديد لمانع الزكاة - 00:08:30

الاتفاق في في وجه الخير ولا يحسن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم لا بل هو شر لهم يطقوون ما بخلوا به مطقوون يوم القيمة بالمال الذي بخلوا به - 00:08:53

وجاء في الحديث الصحيح انه يمثل المال كتعابان عظيم يطقوه الشقي يطقوه في عنقه وياخذ بلهزمته يقول انا مالك انا كنزة بل هو شر لهم فيطقوون ما بخلوا به يوم القيمة. والله ميراث السماوات والارض - 00:09:18

يعني هذا المال ذاذهب واهله ذاهبون والله تعالى هو الباقي الذي يؤول اليه كل شيء ولله ميراث السماوات والارض وهو الوارث انا نرث الارض ومن عليها انا نرث الارض ومن عليها - 00:09:49

واللينا يرجعون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصبه اجمعين قال الامام البغawi رحمه الله تعالى قوله تعالى الذين استجابوا - 00:10:14

الاية وذلك ان ابا سفيان واصحابه ذم انصرفوا من احد وبلغوا الروح ندموا على انصرافهم وتلاؤموا. وقالوا لا محمدا قتلتموه حتى اذا لم يبقى الا الشريد. تركتموه ارجعوا فاستأصلوهم. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراد - 00:10:44

ان يرعب العدو ويرهم من نفسه واصحابه قوة. فندب اصحابه للخروج في طلب ابي سفيان فانتدب عصابة منهم ما بهم من الجرح والقرح الذي اصابهم يوم احد. ونادي منادي رسول - 00:11:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخرجن معنا احد الا من يومنا بالامس فكلمه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ان ابي قد خلف وقال لي يابني انه لا ينبغي لي ولا لك ان نترك هؤلاء النساء لا رجل - 00:11:49

فيهن ولست بالذى اثرك على نفسي في الجهاد. يا رسول الله صلى الله عليه فتختلف على اخواتك فتختلفت عليهن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه وانما خرج رسول الله صلى الله عليه فتختلف - 00:12:22

جابر ان قال فتختلف على اخواتك تختلفت عليهن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهبا للعدو وليبلغهم. انه - 00:12:51

رجب في طلبهم فيظنوا به قوة وان الذي اصابهم لم يوهنهم فينصرفوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان - 00:13:22

ابو عبيدة ابن الجراح في سبعين رجلا رضي الله عنهم حتى بلغوا حمراء الاسد وهي من على ثمانية اميال. روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعبد الله بن الزبير - 00:13:54

يا ابن اختي اما والله ان اباك وجدك كان ابا بكر والزبير ان لمن الذين قال الله عز وجل فيهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. فمر برسول الله صلى الله - 00:14:14

صلي وسلم معبد الخزاعي بحمراء الاسد وكانت خزاعة. مسلمهم وكافرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتهامة صفا معه لا شيئا كان بها. وما من يومئذ مشرك فقال يا محمد والله - 00:14:34

قيل قد عز علينا ما اصابك في اصحابك ولوددنا ان الله تعالى كان قد اعفاك منهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن معه بالروحاء قد اجمع الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لقد اصبتنا جل اصحابه وقادتهم على بقيتهم فلن نفرغ من منهم. فلما رأى ابو سفيان معبدا قال ما وراك يا - 00:15:22

قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا. قد اجتمع معه. من كان تخلف عنه في يومكم قدموا على صنيعهم وفيهم من الحنق عليكم شيء لم ارى مثله قط. قال ويل - 00:15:52
قال والله ما اراك ترحل حتى ترى نواصي الخير. قال فوالله لقد الكراة عليهم لست أصل بقيتهم قال فاني والله انهك عن ذلك. فوالله لقد حملني ما رأيت الا ان قلت فيه ابياتا - 00:16:22

كادت تهد من الاصوات راحلة اذا سالت الارض بالجرد البابيل. فذكر ابياتا فرد ذلك ابا سفيان ومن من عبد القيس فقال اين تريدون؟ قالوا نزيد المدينة قالوا نزيد الميراث. قال فهل انتم مبلغون عنى محمدا ا رسالة - 00:16:46

واحمل لكم واحمل لكم ابلكم هذه زببنا بعكاظ غدا اذا وافيتهمون قالوا نعم. قال اذا جئتموه فاغفروه. انا قد اجمعنا والى اصحابه لست اصل بقيتهم وانصرف ابو سفيان الى مكة وهو بحمراء الاسد. فاخبروه بالذى قال ابو سفيان - 00:17:22
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حسبنا الله ونعم الوكيل. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد الثالثة. وهذا قول اكثرا المفسرين. وقال قال مجاهد واكرمه نزلت هذه الاية في غزوة بدر الصغرى وذلك ان ابا سفيان يوم - 00:17:59

احد حين اراد ان ينصرف قال يا محمد موعد ما بيننا وبينك موسم بدر الصغرى ان شئت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بيننا وبينك ان شاء الله فلما كان العام المقبل خرج ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل من الجنة من ناحية من - 00:18:29
طهران ثم القى الله الرعب في قلبه فبدا له الرجوع فلقي نعيم ابن مسعود الاشجعي وقد قدم معتمرا فقال له ابو سفيان يا نعيم اني قد وعدت محمدا واصحابه ان نلتقي بموسم بدل - 00:18:59

وان هذا عام جذب ولا يصلحنا الا عام. نرعي فيه الشجر ونشرب فيه اللبن. وقد اليها واكره ان يخرج محمد. ولا اخرج انا فيزيدهم ذلك جراء. ولان هنا الخلف من قبلهم احب الي من ان اكون من قبلي. فالحق فالحق بالمدينة فثبطهم. واعلمهم - 00:19:19
تمني في جمع كثير لا طاقة لهم بنا ولك عندي عشرة من الابل اضعها لك على يدي سهيل ابن ويضمنها. قال فجاء سهيل فقال له النعيم يا ابائي يزيد. اتظمن لي هذه القلائق وانطلق - 00:19:49

محمد ابى سفيان فقال اين تريدون؟ فقالوا وعدنا ابو سفيان بموسم بدر الصغرى. ان نقتتل فقال فقل بئس الرأى رأيتم. اتوكم في دياركم فلم يفلت منكم الا الشريد فتريدون ان تخرجوا. وقد جمعوا لكم عند الموسم. والله لا - 00:20:09

منكم احد فكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاخرجن ولو وحدي. فاما الجبان فانه رجع. واما الشجاع - 00:20:49

انه تعهد للطفال وقال حسبنا الله ونعم الوكيل. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وافوا بدأ رمي الصغرى فجعلوا يلقون المشركين ويسألونهم عن قريش يرعبوا المسلمين. فيقول المؤمنون حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:21:09

بلغوا بدوا وكانت موضع سوق لهم في الجاهلية. يجتمعون اليها في كل عام ثمانية ايام فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر ينتظر ابا سفيان وقد انصرف ابو سفيان من - 00:21:39

الى مكة فلم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه احدا من المشركين ووافق كانت معهم تجارة ونفع وانا ونفقات فباعوا واصابوا بالدرهم درهمين وانصرفوا الى المدينة سالمين غانمين. فذلك قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول اي - 00:21:59
اجابوا ومحل الذين على صفة المؤمنين. تقديره ان الله لا يضيع اجر المؤمنين لله والرسول من بعد ما اصابهم وقرح اي نالتهم الجراح تم الكلام ها هنا ثم فقال للذين احسنوا منهم بطاعة - 00:22:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابته الى الغزو واتقوا معصية له اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ومحل الذين خف ايضا على

الذين الاول وارد الناس نعيم بن مسعود وفي قول مجاهد وعكرمة فهو - [00:22:58](#)

العام الذي اريد به الخاص قوله تعالى ام يحسدون الناس؟ يعني محمد صلى الله عليه وسلم وحده. وقال محمد بن اسحاق وجماعة اراد بالنار من عبد القيس ان الناس قد جمعوا لكم يعني ابا سفيان واصحابه فاخشوهن فخافوهن واحذروهم - [00:23:28](#)
انه لا طاقة لكم بهم. فزادهم ايمانا تصدقا ويقينا وقوة قالوا حسبنا الله اي كافينا الله ونعم الوكيل. اي الموكل اليه المأمور فعال معنى مفعول. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليخي قال - [00:23:58](#)

لا اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال ان بنى محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:24:28](#)
قالها ابراهيم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس فاخشوهن فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا فانصرفوا نعمة من الله بعافية لم يلقي عدوا وفضل تجارة وربح وهو ما - [00:24:58](#)

صابوا في السوق لم يمسسهم سوء. لم يصبهم اذى ولا مكروه. واتبعوا رضوان الله في طاعات وطاعة رسوله وذلك انهم قالوا هل يكون هذا غزوا؟ فاعطاهم الله ثواب الغزو ورضي عنهم. والله ذو فضل عظيم قوله تعالى انما ذلكم الشيطان. يعني ذلك - [00:25:28](#)
الذى قال لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن من فعل الشيطان القى في افواههم ليرهوا عنهم يخوف اولياءه ان يخوفك او باوليائه. وكذلك هو في قراءة ابي بن كعب يعني يخوف المؤمنين بالكافرين. قال السدي يعظم اولياءه - [00:25:58](#)

وفي صدورهم ليخافوهن يدل عليه قراءة عبدالله ابن مسعود. يخوفكم اولياءه فلا تخافوهن وخافونى في ترك امرى ان كنتم مؤمنين مصدقين بوعدي فاني متكبر لكم بالنصرة والظفر قوله عز وجل ولا يحزنك قرأ نافع يحزنك - [00:26:28](#)
بضم الياء وكسير الذاي. وكذلك جميع القرآن الا الا قوله لا لا يحزنهم الفزع الاكبر. ظده ابو جعفر وهم لفتان حزنة واحزن يحزن واحزن صل اليك. يحزن الا ان اللغة - [00:26:58](#)

اذا حزن يحزن الليل حزن حزن يحزن الله يهديك حزن يحزن الذين يسارعون في الكفر. قال الظحاك هم كفار قريش وقال غيره هم المنافقون يسارعون في الكفر بمظايرة الكفار انهم لن يضروا الله شيئا - [00:27:28](#)

في الكفر. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة نصيبا في ثواب الآخرة. فلذلك خذل حتى سارعوا في الكفر ولهم عذاب عظيم. ان الذين اشتروا استبدلوا الكفر بالايمان لن يضروك - [00:28:01](#)

وانما يضرون انفسهم ولهم عذاب اليم ولا يحسن الذين كفروا قرأ حمزة هذا والذى بعده ابتدأ فيهما وقرأ الاخرون بيع فمن قرأ بالياء فالذين في محل الرفع على الفاعل. تقديره - [00:28:21](#)

ولا يحسن الكفار املاءا لهم خيرا. ومن قرأ بالباء يعني ولا تحسن يا محمد الذين كفروا وانما نصب على البدل من الذين انما نملي له خير لانفسهم املاء الامهال والتأخير. يقال من قرأها - [00:28:48](#)

الثانية ولا تحسن بالباء قال ومن قرأ بالباء يعني ولا تحسن يا محمد الذين كفروا وانما نصب على البدل من من الذين وين وين ولا تحسن الين وانما نصب على البدل من الذين نعم - [00:29:17](#)

يريد المصدر المؤول من ان ان ما نبلي لهم هذا مصدر مؤول كان هو البدل من الموصول في قوله ولا تحسن الذين يعني ولا تحسن لا تحسن ان ما نملي لهم - [00:30:17](#)

لا تحسن ان ما نملي لهم خيرا لانفسهم نعم نعم ونصب على البدن قال وانما نصب على البدن من الذين وعلمنا ما يبغي انما وانما كان وانما الاية يعني لا يحسن الذين كفروا ان ما نبينهم - [00:30:42](#)

وانما نصب على البدن انما نملي لهم خير لانفسهم والاملاء الامهال والتأخير. يقال يقال تطويلا حميدا وتمليت حينا. ومنه قوله تعالى واجرني مذيع. يعني حين طويلا ثم ابتدى فقال انما نملي لهم نملي لهم يزدادوا اثما ولهم عذاب مهين - [00:31:21](#)
قال مقاتل نزلت في مشركي مكة وقال عطاء في قريظة والنظير. اخبرنا عبد الرحمن ابن ابن عبدالله حمدان الصيرفي قلم بنى محمد بن يونس قال ابو داود الطيالسي قلم بنى شعبان - [00:31:59](#)

سعید بن زید عن عبد الرحمن بن ابی بکرہ عن ابی بکرہ عن ابیه قال سئل رسول الله صلی الله علیہ وسلم الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله. قیل فای الناس شر؟ قال من طال عمره وسأه عمله - [00:32:29](#)

قوله تعالیٰ ما کان الله لیذر المؤمنین الا ما انتم علیه اتی یمیز الخبیث من الطیب اختلقو فیها. فقال الكلبی قالت قریش یا محمد تزعم ان من خالفك فهو في النار - [00:32:49](#)

والله والله علیه غضبان. وان من اتبعك علی دینك فهو في الجنة. والله عنه راض فاخبرنا بمن یؤمن بك اه فاخبرنا اه. بمن یؤمن بك وبمن لا یؤمن فانزل الله تعالیٰ هذه الاية وقالت - [00:33:09](#)

السدي قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عرضت علی امتي في صورها في الطین. کم ما عرضت علی ادم واعلنت امن یؤمن بي ومن یکفر بي. فبلغ ذلك المنافقین فقالوا استهزاء. زعم محمد انه یعلم من یؤمن به - [00:33:45](#)

ومن یکفر من لم یخلق بعد. ونحن معه وما یعرفنا. فبلغ ذلك رسول الله انصب فبلغ ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام على المنبر فحمد الله واثنی عليه ثم - [00:34:17](#)

قال ما بال اقوام طعنوا في علم لا تسألوني عن شيء فيما بينکم وبين الساعة الا ان به وقام عبد الله ابن حذافة السهمي فقال منابی يا رسول الله؟ قال حذافة فقام - [00:34:47](#)

عمر فقال يا رسول الله رضينا بالله اربا وبالاسلام دینا وبالقرآن اماما وبك نبیا فاعف عنا عفا الله عنك. فقال النبي صلی الله علیه وسلم فهلا انتم متھون. ثم نزل عن المنبر فانزل الله تعالیٰ هذه الاية. واختلفوا - [00:35:07](#)

في حکم الاية ونظمها. فقال ابن عباس رضي الله عنھما والضھی اقوى مقاتل والکلب واکثر المفسرین. الخطاب للكفار والمنافقین. يعني ما کان الله لیذر المؤمنین على ما انتم علیه. يا معاشر الكفار والمنافقین من الكفر - [00:35:37](#)

والنفاق اتاي میزة خبیثة من الطیب. وقال قوم الخطاب للمؤمنین الذي معناه ما کان الله لیذرکم يا معاشر المؤمنین. على ما انتم علیه من من التباس المؤمن بالمنافق فرجع من الخبر الى الخطاب. حتى یمیز - [00:36:07](#)

حمسة والکسائي ویعقوب بضم الیاء والتشدید وكذلك التي في الانفال وقرأ الباقيون بالتحفیف يقال ما زا الشیء یمیزه میزا ومن میزه تمیزا اذا فرقه فامتاز. وانما هو بنفسه. قال ابو معاذ اذا فرقت - [00:36:37](#)

این الشیئین؟ قلت امیزت میزا فاذا كانت اشیاء قلت میزتها تمیز اذا جعلت الشیء الواحد شیئین. قلت فرقت ابی بالتحفیف ومنه فرق الشرک فان جعلته فرکت وكذلك یقول نعم وكذلك اذا جعلت الشیء الواحد شیئین. قلت فرقت بالتحفیف - [00:37:07](#)

ومنه فرق الشعیر الشعیر فان جعلته اشیاء. قلت فرقته تفیریقا. ومعنى الاية حتى یمیز المنافق من المخلص فمیز الله المؤمنین من المنافقین يوم احد حيث اظہروا النفاق وتخلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم. وقال قتادة حتى یمیز الكافر من المؤمن بالهجرة - [00:37:48](#)

والجهاد وقال الضحاک ما کان الله لیذر المؤمنین على ما انتم علیه في اصلاب للرجال وارحام النساء يا معاشر المنافقین والمشرکین حتى یفرق بينکم وبين من في اصلابکم بکم وارحام نسائکم. من المؤمنین وقیل حتى یمیز الخبیث وهو المذنب - [00:38:25](#)

يعني حتى یحط الاوزار عن المؤمن بما یصیبه من نکبة ومحنة ومصیبة. وما کان الله لیطلعکم على الغیب. لانه لا یعلم احد غیره ولكن الله یجتبی من رسله من یشاء فیطلعه على بعض - [00:38:55](#)

علم الغیب نظیره قوله تعالیٰ عالم الغیب فلا یظهر على غیبه احدا الا فمن ارتضی من رسول وقال السدي معناه وما کان الله لیطلع محمدما صلی الله علیه سلم على الغیب. ولكن الله اجتباه فامنوا بالله فامنوا بالله ورسله - [00:39:25](#)

وان تؤمنوا وتنقوا فلکم اجر عظیم. ولا یحسین الذين یبخلون بما اتاهم الله من فضلہ. هو خیرا لهم اي ولا یحسین البخلون البخل خیرا لهم. بل هو یعني البخل شر لهم سیطوقون - [00:39:55](#)

ای سوف یطوقون ما بخلوا به يوم القيمة. يعني يجعل ما منعه من الزکاة حیة طأطاً تطؤات تطوق في عنقه يوم القيمة. تنهشه من فوقه الى وهذا قول ابن مسعود ابن عباس وابی وائل والشعیبی والسدی اخربنا عبد الواحد بن مليحی قال - [00:40:19](#)

انا احمد بن عبدالله النعيمي قال محمد بن يوسف قال انبانا محمد بن اسماعيل قال ان بان علي بن عبدالله المدين قال من بنى هشام بن قاسم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان - 00:40:49
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته له ما له يوم القيمة. شجاعا اقرع له الزبيبات. يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزميته يعني شدقته. ثم يقول انا مالك انا كنزنك ثمة لا - 00:41:09
ولا يحسبن الذين يبخلون الاية اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال على محمد بن يوسف قال محمد بن اسماعيل. قال انبأ نعم ابن حفص ابن غياث. قال الاعمش. عن ابي - 00:41:39
ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او الذي لا الله غيره او كما حلف. ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي - 00:41:59
حقها الا اوتى بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمه. تطأ باخفاها وتنطحه قرونها كلما جازت اخراها ردت اليه اولاه حتى يقضى بين من الناس قال ابراهيم النخعي معنى الاية يجعل يوم القيمة في - 00:42:19
في اعناقهم طوقا من النار. قال امجاحد يوم القيمة ان يأتوا بما بخلوا به في الدنيا من اموالهم. وروا عطية عن ابن يا عباس من ان هذه الاية نزلت في احبار اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى الله عليه - 00:42:49
وسلم ونبيته واراد بالبخل كتمان العلم. كما قال في سورة النساء الذين يبخلون وياخذون البخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. ومعنى قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ان يحملون وزره واثمه. كقوله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم. والله - 00:43:19
ميراث السماوات والارض يعني انه الباقي الدائم. بعد ثناء خلقه وزواله باملاكم فيموتون ويرثهم نظيره قوله تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها والله بما تعلمون خبير. قرأ اهل البصرة ومكة يعلم - 00:43:49
وقرأ الاخرون بالتباء ايش هو ترى اهل البصرة ومكة يعلمون بالباء. وقرأ الاخرون بالتباء. اه انتهى سمع الله قول الذين قالوا لا الله الا الله وحده لا شريك له. نعم يا محمد. اضواء البيان - 00:44:19
نعم يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة - 00:44:47
الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه لم يرسل قبله صلى الله عليه وسلم من الرسل الا رجالا اي لا - 00:45:07
وذلك ان الكفار استغريوا جدا بعث الله رسلا من البشر. فقالوا الله اعظم من ان يرسل بشرا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. فلو كان مرسلا احدا حقا لارسل ملائكة كما بينه تعالى في اياته - 00:45:30
ان كثير قوله اكان للناس عجبا ان اوحيينا الى رجل منهم ان انذر الناس وقوله بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم الاية وقوله وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 00:45:50
وقوله وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ذلك بانه كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات. فقالوا ابشر يهدونا فكفروا وتولوا واستغفني الله الاية - 00:46:08
وقوله فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه الاية؟ وقوله فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في - 00:46:28
الاولين قوله وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة. واترفاهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا بشر مثل يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون - 00:46:50
وقوله قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباونا الاية الى غير ذلك من الايات. رحمة الله ذو قدرة على استحضار الشواهد يسردها كأنها في سورة واحدة - 00:47:13

يلقيها يسمعها بصوتها يا العجب لا يتلعلهم ولا يتوقف ليتذكّر بل يسردها كانها جمِيعاً آيات من سورة واحدة متصلة نعم وقد بين الله جل وعلا في آية كثيرة أن الله ما أرسَل لبني آدم إلا رسلاً من البشر. وهم رجال يأكلون - 00:47:42 طعام ويُمشون في الأسواق ويُتزوجون. ونحو ذلك من صفات البشر كقوله هنا. وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم فاسأّلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. الآية وقوله وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم من أهل القرى - 00:48:17 وقوله وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم يأكلون الطعام ويُمشون في الأسواق. وقوله وما ما قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم فاسأّلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. وقوله ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً - 00:48:40

يُوْمَ ذُرِيَّةٍ وقوله قل ما كنْتَ بَدِعًا مِنَ الرَّسُلِ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَرَأْ جَمِيعُهُ الْقِرَاءَ هَذَا الْحُرْفُ يَوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّاءِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ مُبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ احْسَنْتَ. وَقَرَأْ جَمِيعُهُ الْقِرَاءَ هَذَا الْحُرْفُ يَوْحِي إِلَيْهِمْ. نَعَمْ، بِالْيَاءِ الْمُثَنَّاءِ التَّحْتِيَّةِ - 00:49:08 نَعَمْ وَفَتْحِ الْحَاءِ مُبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ نَعَمْ، وَقَرَأْ حَفْصَ عَنْ عَاصِمٍ نَوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْنُّونِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مُبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أُخْرِ سُورَةِ يُوسُفِ إِلَى رَجَالٍ نَوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرِىٰ وَأَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى رَجَالٍ - 00:49:37 نَوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسأّلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِلَى الْآيَةِ كُلِّهِ مَوْاْضِعَ قَرْأَةِ حَفْصِ وَحْدَهِ بِالْنُّونِ وَكَسْرِ الْحَاءِ وَالْبَاقِونَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ أَيْضًا. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَهِيَ قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ - 00:50:02 رَسُولٌ إِلَى نَوْحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا نَوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَّا آيَةً فَقَدْ قَرَأَهُ بِالْنُّونِ وَكَسْرَ حَاءَ حَمْزَةَ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصَ وَالْبَاقِونَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّاتِ وَفَتْحِ الْحَاءِ أَيْضًا - 00:50:22

وَحَصْرُ الرَّسُلِ فِي الرِّجَالِ فِي الْآيَاتِ الْمُذَكُورَةِ لَا يَنْافِي أَنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ رَسُلًا إِنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَسُلًا. كَمَا قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَسُلًا وَمِنَ النَّاسِ. وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلٌ - 00:50:41 مَلَائِكَةَ رَسُلَ الْآيَةِ. لَمَّا الْمَلَائِكَةُ يَرْسِلُونَ إِلَى الرَّسُلِ. وَالرَّسُلُ وَالرَّسُلُ تُرْسِلُ إِلَى النَّاسِ. وَالَّذِي انْكَرَهُ هُوَ ارْسَالُ الرَّسُلِ إِلَى النَّاسِ. وَهُوَ الَّذِي حَصَرَ اللَّهَ فِيهِ الرَّسُلَ فِي الرِّجَالِ مِنَ النَّاسِ. فَلَا يَنْافِي ارْسَالُ الْمَلَائِكَةِ - 00:51:01 فَلَا يَنْافِي ارْسَالُ الْمَلَائِكَةِ لِلرَّسُلِ بِالْوَحْيِ وَلِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْخِيرِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ وَكَتْفِ اعْمَالِ بَنِي آدَمَ وَغَيْرِ ذَلِكِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَالْمَدْبُرَاتُ امْرًا تَبَيَّنَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْسُلْ امْرَأَ قَطْ بِقَوْلِهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَى رَجَالٍ وَيَفْهَمُهُمْ مِنْ - 00:51:21 قَوْلُهُ فَاسأّلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ أَنَّ جَهْلَ الْحُكْمِ يَجُبُ عَلَيْهِ سُؤَالُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَمَلُ بِمَا افْتَوَهُ بِهِ وَالْمَرَادُ بِأَهْلِ الذَّكْرِ فِي الْآيَةِ أَهْلُ الْكِتَابِ وَهَذِهِ الْأَمْمَةِ أَيْضًا يَصْدِقُ عَلَيْهَا أَنَّهَا أَهْلُ الذَّكْرِ. لَقَوْلِهِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذَّكْرَ إِلَيْهِ أَنَّ - 00:51:49 الْمَرَادُ فِي الْآيَةِ أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزَّبِيرِ. قَيْلٌ تَعْلَقُ بِمَا أَرْسَلْنَا تَحْتَ حُكْمِ الْإِسْتِشَنَاءِ مَعَ رَجَالٍ أَيْ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أَرْجَالًا بِالْبَيِّنَاتِ كَقَوْلِكَ مَا ضَرَبْتَ إِلَى زِيَادًا بِالسُّوْطِ. لَمَّا اصْلَهُ ضَرَبَتْ زِيَادًا بِالسُّوْطِ. وَقَيْلٌ تَعْلَقُ بِقَوْلِهِ رَجَالٌ صَفَةُهُ لَهُ أَيْ - 00:52:14 رَجَالًا مُتَلَبِّسًا مُتَلَبِّسِينَ بِالْبَيِّنَاتِ. وَقَيْلٌ تَعْلَقُ بِمَا تَعْلَقُ بِي أَرْسَلْنَا دَلِيلًا عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ كَأَنَّهُ قَيْلٌ بِمَا أَرْسَلَوْا. قَيْلٌ بِالْبَيِّنَاتِ وَقَيْلٌ تَعْلَقُ بِنَوْحِي أَيْ نَوْحِي إِلَيْهِ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ وَالْعِلْمِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى - 00:52:44

قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْزَلْنَا إِلَيْكُ الذَّكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ وَلِعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ نَعَمْ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ - 00:53:10 وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. إِمَّا بَعْدَ فَيَقُولُ شِيخُ الْأَسْلَامِ أَبْنُ تَيْمَيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْجَوَابُ الصَّحِيفُ لِمَنْ بَدَلَ دِينَ الْمُسْكِيْحِ. يَقُولُ رَحْمَهُ اللَّهُ الْوَجْهُ الرَّابِعُ قَوْلُهُ هُمْ فَيُوَهْمُونَ السَّامِعِينَ أَنَّ اللَّهَ ذُو جَسْمٍ وَاعْضَاءٍ وَجَوَارِحَ. كَلَامٌ باطِلٌ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى - 00:54:02

سَمِّيَ نَفْسَهُ وَصَفَاتُهُ بِاسْمَاءٍ وَسَمِّيَ بَعْضُ عِبَادَهُ وَصَفَاتُ عِبَادَهُ بِاسْمَاءٍ هِيَ فِي حَقِّهِمْ نَظِيرٌ تَلِكَ الْأَسْمَاءُ فِي حَقِّ سَبْحَانِهِ وَتَعَالَى فَسَمِّيَ نَفْسَهُ حَيَا كَقَوْلِهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيُّومُ - 00:54:32 أَيْةٌ وَتَوَكِّلٌ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَمِّيَ بَعْضُ عِبَادَهُ حَيَا كَقَوْلِهِ يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ. مَعَ الْعِلْمِ بِاَنَّهُ لَيْسُ

الحي كالحي. وسمى نفسه عليما كقوله ان - 00:54:52

انك حكيم عليم. وسمى بعض عباده عليما كقوله وبشروه بغلام عليم. مع العلم بأنه العليم كالعلم. وسمى نفسه حليما بقوله والله ولي حليم. وسمى بعض عباده حليما بقوله فبشرناه بغلام حليم وسمى نفسه رؤوفا رحيميا بقوله ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:55:12
سمى بعض عباده رؤوفا رحيميا بقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم. وليس الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم الرحيم. وكذلك سمي نفسه ملكا جبارا متكبرا عزيزا. وسمى بعض عباده في ملكا وبعدهم عزيزا وبعدهم جبارا متكبرا. وليس هو في ذلك مماثل لخلقه. وكذلك

00:55:42

اما بعض صفات علما وقوه وقدره ورحمة وغضا ورضا ويدا وغير ذلك. وسمى بعض صفات وليس علمه كعلمهم. ولا قدرته كقدرتهم.
ولا رحمة وغضبه كرحمتهم غضبهم ولا يده كايدهم وكذلك ما اخبر به عن نفسه من استواه على العرش ومجيئه في ظلل من -

00:56:12

من هذا الباب ليس استواههم ولا مجئهه كمجيئهم. وهذه المعاني التي تضاف الى الخالق اثارة والى المخلوق اخرى تذكر على ثلاثة اوجه وهذه المعاني التي تضاف الى الخالق تارة والى المخلوق اخرى تذكر على ثلاثة - 00:56:42

نعم. تارة تفید بالاضافة الى الخالق تارة تقييد بالاضافة الى الخالق او باضافته اليهم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اية ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. وتارة تتفيد بالمخالق كقوله شهد الله ان - 00:57:10

انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. وتارة تطلق مجرد. فإذا قيدت الخالق لم تدل على شيء من خصائص المخلوقين. فإذا قيل علم الله وقدرته واستواهه مجيءه ويده ونحو ذلك كانت هذه الاظافه توجب ما يختص به الرب الخالق وتمنع ان يدخل - 00:57:40
ما فيها ما يختص به المخلوق. وكذلك اذا قيل فإذا استوأيت انت ومن معك على الفلك. كانت هذه بابا توجب ما يختص بالعبد وتمنع ان يدخل في ذلك ما يختص بالرب عز وجل - 00:58:10

واذا جرد اللفظ عن القيود فذكر بوصف العموم والاطلاق تناول الامرين كسائر الالفاظ التي تطلق على الخانق هو المخلوق وهذه للناس فيها اقوال. قيل انها حقيقة في الخالق مجاز في المخلوق. كقول ابي العباس - 00:58:29

ناشئ وقيل بالعكس كقوله غلاة الجهمية والباطنية والفلسفية وقيل حقيقة فيهم هو قول الجمهور ثم قيل هي مشتركة اشتراها هي مشتركة واشتراكا لفظيا وقيل متوافطة وهو قول الجمهور ثم من جعل المشككة نوعا من المتوافطة لم يتمتنع عنده اذا قيل مشككة ان تكون - 00:58:49

من جعل ذلك نوعا اخر جعلها مشككة لا متوافطة. وهذا نزاع لفظي. فان متوافط التواطؤ العام يدخل فيها المشككة اذ المراد بالمشككة ما يتفضل معانيها من في من مواردها للفظ الابيض الذي يقال على البياض الشديد كبياض الثلج والخفيف كبياض العاج والشديد اولى به - 00:59:19

والشديد اولى به. ومعلوم ان مسمى البياض في اللغة لا يختص بالشديد دون الخفيف. فكان اللفظ دالا على ما الاشتراك هو المعنى العام وهو المعنى العام الكلي. وهو متوافط بهذا الاعتبار. وهو باعتبار التفاؤل - 00:59:49

يسمي مشككا واما اذا اربد بالمواطئ ما تستوي معانيه كانت المشككة نوعا اخر لكن ان تخصيص لفظ متوافطة بهذا عرف حادث. وهو خطأ ايضا فان عامة المعاني العامة تتفاضل والتماثل فيها في جميع مواردها بحيث لا تتفاضل في شيء - 01:00:11 -

مواردها ما قليل واما معدوم. فلو لم تكن هذه اسماء متوافطة بل مشككة. كان عامة الاسماء الكلية غير متوافطة. وهذا مبسوط في في موضع اخر والمقصود هنا ان الله سبحانه وتعالى اذا اضاف لنفسه ما اضافه اضافة يختص بها وتمتنع ان يدخل فيها شيء من خصائص المخلوقين وقد - 01:00:41

قال مع ذلك انه ليس من العلم المنطق يعني قضية تنوع الاسماء كيف الاسماء منها الاسماء المتباعدة وهي المختلفة المعاني ومنها الاسماء المترادفة الولاية المتحدة معنى ولفظا هذه اقول لها مترادفة - 01:01:15

وهناك الاسماء التي تبتعد من وجده تختلف وتسمى المتكافئة والاسماء المتشدة في معناها يسمونها متواطئة مثل انسان حين يطلق على هذا وعلى هذا يقول له اسماء متواطئة لانها المتشدة لفظا معنى - [01:01:51](#)

والمشكك والذى هو من من نوع من المتواطع يعني لفظه معناه واحد لكن المعنى متفاوت يمثلون له بالنور يطلق على ضوء الشمس وعلى ضوء السراج الضعيف الاسم يا عم هذا وهذا - [01:02:25](#)

لكن نضع للتفاوت يكون بين المتبادر والمتواطع ما الذي ينظر فيه يتعدد في نظره هل هو متبادر ام متواطئ وبهذا اخترعوا له هذا الاسم مشكك المتأمل فيه يشك هل هو متواطئ - [01:02:51](#)

لاتحاد المعنى متبادر لتفاوت المعنى نعم والمقصود هنا ان الله سبحانه وتعالى اذا اضاف الى ما اضافه اضافة يختص بها. وتمتنع ان يدخل فيها شيء من خصائص المخلوقين وقد قال مع ذلك انه ليس كمثله شيء. وانه لم يكن له كفوا احد. وانكر ان يكون له سمي - [01:03:18](#)

كان من كان من فهم من هذه ما يختص به المخلوق قد اوتى من سوء فهمه ونقص عقله. لا من قصور لا من قصور في بيان الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولا فرق في ذلك بين صفة وصفة - [01:03:54](#)

فمن فهم من علم الله تعالى ما يختص به المخلوق بانه عرض محدث باضطرار. او اكتساب فمن نفسه اتي وليس في قولنا علم الله ما يدل على ذلك. وكذلك من فهم من قوله بل يداه ميسوطنان. الاية ما منع - [01:04:14](#)

ان تسجد لما خلقت بيدي ما يختص به المخلوق من جوارحه واعضائه فمن نفسي يؤتيه فليس في ظاهر في هذا اللفظ ما يدل على ما يختص به المخلوق كما في سائر الصفات. وكذلك اذا قال ثم استوى على العرش من فهم من ذلك - [01:04:34](#)

يختص بالمخلوق كما يفهم من قوله فاذا استویت انت ومن معك على الفلك فمن نفسه اوتى فان ظاهر اللفظ يدل على استواء يضاف الى الله عز وجل فان ظاهر اللفظ يدل على استواء يضاف الى الله عز وجل - [01:04:54](#)

كما يدل في تلك الاية على استواء يضاف الى العبد. واذا كان المستوي ليس مماثلا للمستوي. لم يكن الاستواء مماثلا للاستواء فاذا كان العبد فقيرا الى ما استوى عليه يحتاج الى حمله. وكان الرب عز وجل غنيا عن كله - [01:05:14](#)

ما سواه والعرش وما سواه فقيرا اليه. هو الذي يحمل العرش وحملة العرش لم يلزم اذا كان الفقير محتاجا الى ما استوى عليه ان يكون الغني عن كل شيء. وكل شيء محتاج اليه - [01:05:34](#)

محتاج الى ما استوى عليه وليس في ظاهر كلام الله عز وجل ما يدل على ما يختص به المخلوق من حاجة الى حامل وغير ذلك. بل توهم بل توهم وهذا من سوء الفهم. لا من دلالة اللفظ. لكن اذا تخيل المتخيل في نفسه ان الله مثله. تخيل - [01:05:54](#)

ليكون استواوه كاستواه. واذا عرف ان الله ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا في صفاتة ولا في افعاله علم ان استواوه ليس كاستواهه ولا مجئه كمجئه كما ان علمه وقدرته ورضاه وغضبه - [01:06:18](#)

ليس كعلمه وقدرته ورضاه ورضاه ورضاه وغضبه. وما بين الاسماء من العام الكلي. ما بين قولنا حي وحي وعالم وعالم. وهذا المعنى العام الكلي المشترك لا يوجد عاما كلها مشتركا الا في العلم والذهن. والا فالذى في الخارج امر يختص بالمواضف. فصف - [01:06:38](#)

صفات الرب عز وجل مختصة به. وصفات المخلوق مختصة به. ليس بينهما اشتراك ولا بين مخلوق ومخلوق الوجه الخامس قولهما كان اعتقادهم في الباري جلت قدرته انه غير ذي جسم. استعمال - [01:07:08](#)

منهم لفظ الجسم في القدر في القدر والغفلة. لا في ذي القدر والغفلة نعم يا محمد علي امام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في - [01:07:28](#)

الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي فصل واما اللفظات وحفظها بان لا يخرج لفظة ظائعة ولا يتكلم الا فيما يرجو فيه الربح والزيادة في دينه. الله المستعان اذا اراد ان يتكلم بالكلمة نظر هل فيها ربح وفائدة ام لا؟ فان لم يكن فيها ربح مرادا اذا اراد ان يتكلم - [01:08:02](#)

بالكلمة نظرا هل فيها ربح وفائد ام لا فان لم يكن فيها ربح امسك عنها يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت نعم هذا نعم
فان لم يكن فيها ربح امسك عنها وان كان فيها ربح النظر هل يفوته بها كلمة هي اربح منها فلا يضيعها بهذه - [01:08:31](#)
و اذا اردت ان تستدل على ما في القلب فاستدل عليه بحركة اللسان. فانه يطلع ما في القلب شاء صاحبه ام ابى. قال يحيى بن معاذ
القلوب كالقدور تغلي بما فيها. والستتها مغارفها - [01:08:59](#)

فانظر الرجل حين يتكلم فان لسانه يغترف لك مما في قلبه حلو وحامض وعدب واجاج غير ذلك ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه.
اي كما تطعم بسانك طعم ما في القدر من الطعام. فتدرك العلم بحق - [01:09:19](#)
كذلك تطعم ما في قلب الرجل من لسانه فتذوق ما في قلبه من لسانه. كما تذوق ما في القدر بسانك وفي حديث انس المرفوع لا
يستقيم امام عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [01:09:39](#)
وسائل صلى الله عليه وسلم عن اكثرا ما يدخل الناس النار. فقال الفم والفر. قال الترمذى حديث صحيح وقد سأله معاذ رضى الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم عن العمل الذي يدخله الجنة ويباعده من النار. فأخبره برأسه - [01:09:59](#)
و عموده وذروة سنانه ثم قال الاخبر بمالك ذلك؟ قال بلى يا رسول الله. فأخذ بسان نفسه ثم قال كف عليك هذا فقال وانا
لمؤاخذون بما نتكلم به فقال تكلتك ثكلتك امك يا معاذ - [01:10:20](#)

وهل يكب الناس وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ وهل يكب وهل يكب الناس في على وجوههم او على مناخرهم الا
حصائد السننهم. قال الترمذى حديث صحيح ومن العجب ان الانسان - [01:10:40](#)
يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر ومن المحرم وغير ذلك. ويصعب عليه
التحفظ من حركة لسانه. حتى ترى الرجل يشار اليه بالدين والزهد والعبادة - [01:11:00](#)
وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله. لا يلقي لها بالا ينزل بالكلمة الواحدة منها. ابعد مما يذل. احسنت ينزل بالكلمة الواحدة منها ابعد مما
بين المشرق والمغرب. وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم - [01:11:20](#)
ولسانه يفرى في اعراض الاحياء والاموات. ولا يبالي ما يقول و اذا اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما رواه مسلم في صحيحه من
حديث جندي ابن عبد الله الغيبة هذه من الذنوب - [01:11:40](#)

الفاشية في الناس الصالح والطالح فينبغي التواصي بالحذر من الغيبة والاجتهاد في عدم الوقوع فيها ولا يكاد يشرب منها من
يجالس الناس الا الا باجتهاد قوي وعزيمة صادقة الغيبة قدر الله منها وقبحها - [01:11:56](#)
ولا يغتب بعضكم بعضا اياكم ان يأكل لحم اخيه ميتا وكرهتموه اياكم صلى الله عليه وسلم اياكم والغيبة قالوا وما الغيبة يا
رسول الله؟ قال ذكرك اخاك بما يكره - [01:12:24](#)
فهذا ضابط للغيبة. هذا ضابط الغيبة ذكرك اخاك بما يكره من خلقه او خلقه او فعله او مما يفعل يجب الحذر الحذر. نعم. نعم و اذا
اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما رواه مسلم في صحيح من حديث جندي ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
- [01:12:41](#)

رجل والله لا يغفر الله والله والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي اني اغفر لفلان قد غفرت له واحببت
عملك. فهذا العابد الذي قد عبد الله ما شاء ان يعبد - [01:13:11](#)
احببت هذه الكلمة الواحدة عمله كله. وفي حديث ابى هريرة نحو ذلك. ثم يتضمن عليه بغير علم وسوء الظن بالله فهو افترى على
الله وساء ظنه بالله نعم وفي حديث ابى هريرة رضى الله عنه نحو ذلك ثم قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. وفي
الصحيحين من حديث ابى - [01:13:31](#)

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجة فان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. وعند مسلم ان العبد - [01:14:04](#)
يتكلم بالكلمة ما يتبيّن ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وعند الترمذى من حديث بلال ابن الحارث المزنى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت - [01:14:24](#)

فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه. وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ويظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه. فكان علامة يقول كم من كلام قد منعنيه حديث - [01:14:44](#)

قال ابن الحارث وفي جامع الترمذى أيضاً من حديث أنس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه. قال حديث حسن وفي - [01:15:04](#)

أن غلاماً استشهد يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئاً لك يا بني لك الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما - [01:15:30](#)

لا يعنيه ويمتنع ما لا يضره. وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة يرفعه أيسن قال على هالحديث ما عندي على تعليلات وشو قصة الرجل أيوه أيه هذا أيسن تعليق رواه البخاري ومسلم - [01:15:50](#)

اللي يلي في الصحيحين يمكن أنا أخطأ في الموضع التعليق ها هذا هو الظن نعم وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة يرفعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. هذا هو اللي في الصحيح - [01:16:45](#)

نعم. وفي لفظ المسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسك ذكر الترمذى بأسناد صحيح عنه صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. وعن سفيان بن عبد الله الثقفى - [01:17:17](#)

في قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولنا لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال قل أمنت بالله ثم ثم استقم قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا - [01:17:37](#)

الحديث صحيح وعن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام ابن أدم عليه لا له إلا أمر معروف أو نهي عن المنكر أو ذكر الله. قال الترمذى حديث حسن - [01:17:57](#)

وفي حديث آخر إذا أصبح العبد فان الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول أتق الله فيما نحن بك فإذا استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا. وقد كان السلف يحاسب أحدهم نفسه في قوله يوم حار - [01:18:17](#)

ويوم بارد ولقد رأي بعض الأكابر من أهل العلم في النوم فسئل عن حاله فقال أنا موقف على قلتها قلت ما أخوج الناس إلى غيث فقيل لي وما يدريك أنا أعلم بمصلحة عبادي. وقال بعض - [01:18:37](#)

لخادمه يوماً هات السفرة نبعث بها ثم قال استغفروا الله ما اتكلم بكلمة إلا اختتمها وازمها إلا هذه الكلمة خرجت مني بغير خطاط ولا زمام. أو كما قال وايسر حركات - [01:18:57](#)

حركة اللسان وهي أضرها على العبد واختلف السلف والخلف هل يكتب جميع ما يلفظ به العبد أو الخير والشر فقط على قولين اظهرهما الأول وقال بعض السلف كل كلام ابن أدم عليه لا له إلا ما كان من ذكر الله وما والاه. وكان الصديق رضي الله عنه يمسك بلسانه - [01:19:17](#)

ويقول هذا أوردني الموارد. والكلام أسيرك فإذا خرج من فيك صرت أسييره. والله عند لسانه كل قائل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. وفي اللسان افتان عظيمتان خلاصاً - [01:19:43](#)

إن خلص من أحدهما لم يخلص من الأخرى أفة الكلام وافة السكوت. وقد يكون كل منهما أعظم وأثماً من الأخرى في وقتها. فالساكت عن الحق شيطان أخرس. عاص لله. مراء مداهن. إذا لم يخف على - [01:20:03](#)

نفسه والمتكلم بالباطل شيطان ناطق عاص لله. وأكثر الخلق منحرف في كلامه وسكته. فهم بين هذين النوعين واهل الوسط وهم أهل الصراط المستقيم. كفوا السنتهم عن الباطل واطلقوها فيما يعود عليهم - [01:20:23](#)

نفعه في الآخرة فلا يرى أحدهم أنه يتكلم بكلمة تذهب عليه ضائعة بلا منفعة فظلاً عن تضره في آخرته. وإن العبد ليأتي يوم القيمة بحسنات امثال الجبال. فيجد لسانه قد هدمها عليه كل - [01:20:43](#)

انها ويأتي بسيئات امثال الجبال فيجد لسانه قد هدمها من كثرة ذكر الله وما اتصل به فصل حسبك يا شيخ. احسن الله اليك الله

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:21:03

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته. قال رحمه الله باب ما ذكر في السورة - 01:21:37

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ. هذا هو ما قرأناه لبقي نعم احسن الله اليك قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 01:22:00

قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي. قال اخبرني ابي قال حدثنا ابن جابر قال وحدثنا الاوزاعي ايضا قال اخبرنا خالد ابن اللجالج قال سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - 01:22:24

يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدأة فقال له قائل ما رأيتك اصفر وجهها منك الغداء. فقال ما لي؟ وقد تبدى لي ربي في احسن صورة - 01:22:50

وقال فيما يختص الملا الاعلى يا محمد قال قلت انت اعلم يا رب الله قلت انت اعلم آآ اي رب. قال فيما يختص الملا يا محمد قال فيما يختص الملا الاعلى يا محمد - 01:23:11

قلت انت اعلم ربي فوظع كفه بين كتفيه فوجدت بردتها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية. وكذلك نبی ابراهيم ملکوت السماوات والارض. ولیکون من المؤمنین قال فيما يختص الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات ربي - 01:23:35

قال وما هن؟ قلت المشي على الاقدام الى الجماعات. والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء اماکنه في المکاره. قال من يفعل من يفعل يعيش بخير ويکن من خطیئته کیوم ولدته امه - 01:24:04

ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نیام. سل تعطى قلت اللهم اني اسألك الطیبات وترك المنکرات وحب المساکین وان تتبّع على اذا اردت فتنۃ بقوم فتوفنی غير مفتون فتعلموهـن فوالذی نفـسـی بـیدـهـ انـهـنـ 01:24:30

ان لحق فهذا حديث مختلف في اسناده فروي هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجالج. عن عبد الرحمن بن عائش عن رجال من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:25:00

ورواه جهظم ابن عبد الله عن يحيى ابن ابي كثیر عن زید ابن سلام عن عبد الرحمن لابن عائش الحضرمي عن ما لک بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:25:25

ورواه موسى بن خلف العمی. عن يحيى عن زید عن جده ممطور وهو ابو سلام عن ابن السکسکی عن مالک ابن يخامل وقيل فيه غير ذلك. ورواه ایوب عن ابی قلابة عن ابن عباس رضي الله عنهم و قال فيه احسبه يعني في المنام. ورواه قتادة - 01:25:48

عن ابی قال عن ابی قلابة عن خالد ابن اللجالج عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اخبرنا ابو بکر محمد بن ابراهیم الفارسی. قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهیم ابن عبد الله الاصفهانی - 01:26:18

قال حدثنا ابو احمد محمد ابن سلیمان ابن فارس قال حدثنا محمد ابن اسماعیل البخاری قال حدثنا محمد حد قال عبد الرحمن بن عایش الحظرمي له حديث واحد الا انهم يضطربون وهو حديث الرؤيا. قال الشیخ وقد روی من اوجه ومن اوجه اخر وکلها ضعیف - 01:26:37

واحسن طریق فیه روایة جهظم ابن عبد الله ثم روایة موسی ابن خلف وفيهما ما دل على ان ذلك كان في النوم ثم تأویله عند اهل النظر على وجهین احدهما ان يكون معناه - 01:27:07

وانا في احسن صورة كأنه زاده كمالا وحسنا وجمالا عند رؤيته. وانما التغير وقع بعده لشدة الوحي وثقله وثقله. والثاني انه معنی الصفة ومعناه انه تلقاء بالاكرام والاجمال هذا كله تأویل - 01:27:27

کله انه رأى ربه في احسن صورة هو ربه في احسن الصدور ان الله يحب الجمال وهو صورته احسن وسورة والله الحقيقة انه حسن لانه يعني له طرق متعددة نعم اطال الكلام لكن ابن عبد البر قال في التمهيد هو حديث حسن - 01:27:54

هو عجوز حسن في تعدد طرقي. نعم احسن الله اليك ولا يشكل الا عند الذين لا الصفات او لا يثبتون الصورة لله تعالى اما عند اهل

ولا يحتاج الى هذه التأوييلات هذا تحريف يقول في احسن صورة يعني وانا في احسن صورة رأيت ربى في احسن صورة نعم والثاني انه بمعنى الصفة ومعناه انه تلقاء بالاكرام بالاكرام والجمال. فوصفه - 01:29:12

الجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه جميل. ومعناه انه مجمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كتفي فكذا في روايتنا وفي رواية بعضهم يده وتأويله عند عن النظر اكرام الله ايه وانعامه عليه. حتى وجد برد النعمة يعني روحها - 01:29:46

او اثراها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة لخلق ادم عليه الصلاة والسلام - 01:30:17

تعلق الصفة بمقتضها لا على معنى المباشرة. فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له قم فيكون لا تجوز عليه وعلى ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته. ومامسة - 01:30:39

او مباشرة تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا. وفي ثبوت هذا الحديث نظر والله اعلم. ثم قال رحمة الله باب ما جاء في اثبات صفة الوجه. احسن الله اليك - 01:31:01

الله المستعان يعني الصحيح له ان ضوئها احسن الله اليك رؤيا منع المنام نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صلاة الامام - 01:31:22

الراتبة في موضعك عند اهل العلم انه يكره ان يصلى الامام الراتبة في موضعه وجاء في الحديث ان ان يصل العبد الصلاة بالصلاحة حتى يتكلم او يخرج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:03

عبر الشبكة ما حكم صلاة الجمعة في بعض المحافظات اليمنية التي تقع تحت سيطرة الحوثيين. فهناك مساجد تابعة لهم وهناك مساجد ليست تابعة لهم. ولكن الخطباء يتذمرون بتعليماتهم في الدعاء وغيره - 01:33:19

ولكن الخطباء ايش يتذمرون بتعليماتهم في الدعاء وغيره اما المساجد التي الائمة من من الحوثيين فلا ينبغي للصلاحة خلفهم الحوثيون الان اقرب ما يكون من الرافضة اما الخطباء الذين يتذمرون بتعليماتهم من حيث - 01:33:53

تنظيم الاداري والسياسة فهذا لا يمنع من الصلاة خلفه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة. ما هو حد الكثرة - 01:34:36

ما ما لها حد بكثرة ما يعده الناس كثيرا فهو كثير يعني بعض الامور ترجع الى اذا طال الفصل عرفة كما يعتبر كثيرا في عرف يعني الناس - 01:35:19

كثير يعني ليس على الكثرة ليست محصورة بعد يصلى على الرسول حتى ترى ان هذا كفيف حتى ترى ان هذا كثير معروف انها مرة مرتين ثلاثة اربعة هذا لا يقال له كثير - 01:35:52

تجعل الكثير مثلا عشرين مرة ثلاثين مرة يمكن ان يعتبر هذا من نوع الكثير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مراقبة جوال الموظف واتصالاته ومراقبته شخصيا بكميرات في المكتب من مديره بحجة - 01:36:30

مراقبة اخلاق الموظف مع العلم ان هذا لم يتفق عليه بين الموظف والمدير اذا كان نظاما عاما للموظفين هذا امر يعني من من الشؤون الادارية والتنظيمية في نظام الدولة اما اذا كان لا - 01:37:00

تصرف من المدير هذا فلان الفلانى يتبعه في جواله ويكشف اسراره او يراقبه في جهاز يتخذه فهذا لا يجوز هذا من التجسس على الانسان بغير حق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للامام ان يقسط في صلاة - 01:37:34

الصبح اذا ام الناس في بلد اهله على المذهب المالكي عملا باثر الخلاف شر كل ما يثير الفتنة بين الناس فعلى المسلم ان يتتجنبه من مقاصد الشريعة التأليف والبعد عن - 01:38:16

الاثارة والفرقة والفتنة بين المسلمين نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة. انا طالبة جامعية اخرج من المنزل قبل اذان الظهر بساعة ونصف تقريبا. واعود الى المنزل بعد اذان المغرب فكيف اقضي صلاتي مع العلم انه لا يوجد مكان لاصلي في الجامعة

وقت الحصص متقارب جدا لا يجوز ان تؤخر الصلاة عن وقتها ولا ارى عذرا في هذا لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها خلق الله وفرايض الاسلام ولا سيما الصلاة الحق بالرعاية من - 01:39:27

المحاضرات المحاضرات من مطالب البشر والفرائض هي من حقوق الله فعلى المسلم والمسلمة ان يرعوا حقوق الله ويقدموها على حقوق الخلق لكن اذا كان في حرج شديد فمن الممكن الجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم او جمع تأخير - 01:39:59
اما تأخير من غير يعني من غير اخذ برخصة الجمع هذا لا يجوز تأخير الظهر الى ما بعد العصر واعظم من ذلك تأخير العصر الى المغرب او ما بعد المغرب هذا - 01:40:51

لا لا يصلح بحال من الاحوال ان الاصل لا تجمع مع المغرب على البتة احسن الله اليكم. يقول السائل الله عبر الشبكة. قول الله تعالى يوم لا يفصي الله النبي والذين امنوا معه الاية - 01:41:21

السؤال كيف نجمع بين ان عمل الانسان ينقطع بموته وفي هذه الاية مؤمنون يدعون ربهم يوم القيمة ان يتم لهم نورهم ويغفر لهم العمل الذي ينقطع هو العمل الذي يرجى بالثواب - 01:41:47

اما هذا دعاء عند خشية اذا اعطاهم الله النور وطفى نور المنافقين سأله ان يتم لهم نورهم ما يقع اليوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم - 01:42:40

ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم وحيث المؤمنون يسألون الله ان يتم لهم نورهم وهذا الدعاء ايضا قولهم واغفر لنا طلب لدوان المغفرة والا فما دخلوا الجنة الا وقد غفر الله لهم - 01:43:11

لكنهم يسألون الله ان يديم عليهم هذه النعمة نعمة المغفرة كما انهم يسألون الله ان يديم لهم النور الذي اعطاهم وان يتم حتى لا ينطفئ كما حصل للمنافقين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجزي الوضوء عن غسل الجنابة - 01:43:51

في البلاد التي تكون شديدة البرد التي تصل درجة الحرارة فيها عشرة تحت الصفر وانا مقيم في هذه البلاد بصفة دائمة مع العلم اني استطيع تسخين الماء لكن بعد الاستحمام بسبب الجو اكون معرضا للمرض كالزكام والكحة - 01:44:18

الزكام والكحة ليست من الامراض التي يخشى منها او يكون فيها خطأ فاذا كان تسخين الماء متيسر يجب التسخين والاقتصاد ولا يكفي الوضوء واذا تعذر التسخين التيمم اذا كان اذا لم يتيسر ما يسخر به من ماء - 01:44:51

فانه يعذر المسلم ويجزئه ان يتيمم بدل الغسل ولا يعرض نفسه للهلاكة ما يعتبر عذرا في ترك الغسل هو ما يخشى الانسان يحصل الانسان فيهم على نفسه اما انه يصيبيه - 01:45:19

خير من هذه الاحوال الخفيفة الزكام وما اشبهها فهذا لا يكون عذرا في ترك الغسل نسأل الله ان يعين في هذه البلاد الطف بهم نسأل الله ان يلطف بهم نعم - 01:45:47

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل تكثير الصفوف في صلاة الجنائز ام الصلاة في صف واحد العلم يستحب تعدد الصفوف لانه ورد ان من صلى عليه ثلاثة صفوف - 01:46:13

فيه في تعدد الصفوف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اضع دواء على مقدمة شعري لتطويله. ويتأثر مفعوله بالماء. هل يجوز ان امسح على جوانب شعري وخلفه فقط - 01:46:54

المسح لا يزيل الغسل هو الذي يزيل مفعول هذا الدواء اما المزح الاصل انه لا يزيل احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو الذكر المشرع في الجلسة؟ بين السجدين - 01:47:41

رب اغفر لي رب اغفر لي او يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجربني وارزقني وعافني والدعاء رب اغفر لي رب اغفر لي يسيرة وسهلة محفوظة تقول محفوظة - 01:48:15

اخر شيء احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر اه الشبكة اعادة الشهريه غالبا ما تكون ثمانية ايام اه حيث اه اجد القصة البيضاء اه مساء وبعدها اقوم بالاغتسال اه ولكن اه هذه المرة وجدت القصة البيضاء تختلط - 01:48:42

بعض الخيوط الخضراء ولكن لم التفت لذلك واغتسلت وفي اليوم التالي بعد صلاة العصر اه اتنبي بعض الافرازات الصفراء فهل هذا الاغتسال صحيح ارجو انه صحيح الذي يظهر انه صحيح ما دام رأيت القصة البيضاء - [01:49:29](#)

كالعاده في وقتها بعد ذلك لا اثر لها - [01:49:57](#)